

مبادرات
الاسلاميون يقدمون المبدعين قربانا لله! 18
رأي
خلف كوريا يقف التحدي الصيني غير القابل للحل 19

سينما
11 عصابات نيويورك: كشف عن جذور العنف الامريكي
منوعات
12 المفتش الطاهر: من السينما للرسوم المتحركة

بغداد تتهم المفتشين بالاستفزاز بعد دخولهم ثاني قصر رئاسي امريكا تطلب رسميا مساعدة الناتو في ضرب العراق

الخلافات تطيح مؤتمر اربيل • رامسفيلد يستبعد الحرب «اذا رحل صدام او نزع اسلحته»



الرئيس العراقي صدام حسين اثناء استقباله رؤساء العشائر الاردنية. وقد اكد لهم ان العراق لا يريد القتال ولكن اذا فرض عليه فانه سيفقاتل (ا ف ب)

لندن - واشنطن - بغداد - «القدس العربي»: وصلت الولايات المتحدة تصعيدها العسكري ضد العراق امس بتقديم «اقتراحات رسمية» الى حلف الاطلسي (الناتو) لتقديم مساعدات لوجستية في المشاركة مباشرة في القتال. وقال وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد امس ان الولايات المتحدة طلبت رسميا مساعدة عسكرية من حلفائها في حلف الاطلسي في حال وقوع حرب في العراق. وقال رامسفيلد في وزارة الدفاع الامريكية «توجه سفيري الولايات المتحدة لدى الحلف في الاونة الاخيرة الى مجلس شمال الاطلسي وقال.. هذه سلسلة من الاشياء التي قد تكون ملائمة وقد لا تكون ملائمة.. وفتح حوار».

وتابع قوله «هناك امور عديدة مثل حماية القوة وغيرها مثل (طائرات الانذار المبكر) او اوكس وعدد من الاشياء التي هي قيد الدراسة».

وصرح وزير الدفاع الامريكي ان حربا ضد العراق ليست حتمية، معبرا عن امه في ان يخير الرئيس العراقي صدام حسين موقفه.

وقال رامسفيلد في لقاء مع صحافيين «ما زلنا نأمل ان يخير (صدام حسين) سلوكه».

واضاف «لا احد يريد الحرب» لكن «الاختيار بين الحرب والسلام لن يتم في واشنطن او في هذه الحالة في نيويورك بل في بغداد».

وراي الامريكية التي تريد ازالة الاسلحة العراقية التي تزيدها الامم المتحدة «يمكن ان تتحقق بوسائل عديدة غير الحرب»، ملحقا بذلك الى ان رحيل الرئيس العراقي او تصاونه مع

انباء عن خلافات حول الارهاب والعراق طهران تؤكد الغاء الاسد زيارته لها ودمشق تتحدث عن «خطأ» في الموعد

دمشق - طهران - لندن - «القدس العربي»: وكالات: اكدت سورية امس الاربعة ان الموعد الذي قدم لزيارة الرئيس السوري بشار الى ايران «غير دقيق» بعد الاعلان في طهران عن الغاء الزيارة التي كانت متوقعة امس الاربعة.

ونقلت وكالة الانباء السورية عن ناطق باسم وزارة الخارجية قوله ان «الزيارات بين المسؤولين في الجمهورية العربية السورية والمسؤولين في الجمهورية الاسلامية الايرانية قائمة على مختلف المستويات وعلى اعلاها وهذا طبيعي بالنظر للعلاقات الودية والتميزة بين البلدين».

واضاف الناطق «ولكن ما تناقلته بعض وسائل الاعلام مؤخرا عن موعد رسمي لزيارة السيد الرئيس بشار الاسد الى طهران لم يكن دقيقا».

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمد رضا اصفي اعلن رسميا الاعداد عن زيارة الرئيس الاسد.

واوضح ان «الوضع في العراق وانعكاساته على بلدان المنطقة سيكون محور المحادثات التي سيجريها الاسد مع الرئيس الايراني محمد خاتمي».

وكان من المفترض ان يستقبل المرشد الاعلى آية الله خامنئي، الاسد خلال هذه الزيارة القصيرة.

لكن مسؤولين إيرانيين اكدوا امس ان زيارة الاسد التي في اللحظة الاخيرة، ولم يقدموا اي سبب لهذا التغيير المفاجئ.

ورجحت مصادر عربية الغاء زيارة الاسد لطهران بسبب خلافات بين البلدين حول الاستعدادات الامريكية للحرب على العراق من جهة وحول التعاون الامني مع الولايات المتحدة بحربها ضد «الارهاب».

واضافت المصادر ان ايران مستاءة من التعاون السوري الاستخباري مع واشنطن بحربها ضد الارهاب، وقد تلقت بحذر تصريحات الادارة الامريكية واشادتها بتعاون سورية ضد الارهاب، وتخشي طهران ان يؤثر هذا التعاون على وضع حزب الله في لبنان في المستقبل.

من جهة اخرى اكدت المصادر ان دمشق غير مرتاحة من الموقف الايراني تجاه العراق وتخشي وجود تنسيق بين طهران وواشنطن وانقرة حول ترتيبات مستقبل العراق بعد الحرب.

الانتخابات التشريعية في سورية في الثاني من آذار المقبل

دمشق - ا ف ب: اعلنت وكالة الانباء السورية (سانا) ان الانتخابات التشريعية المقبلة ستجري في سورية في الثاني من آذار (مارس) بموجب مرسوم اصدره الرئيس السوري بشار الاسد امس الاربعة.

وستكون هذه الانتخابات اول اقتراع تشريعي يجري في سورية منذ تولي في الثاني من آذار (مارس) بموجب مرسوم اصدره الرئيس السوري بشار الاسد امس الاربعة.

وستكون هذه الانتخابات اول اقتراع تشريعي يجري في سورية منذ تولي في الثاني من آذار (مارس) بموجب مرسوم اصدره الرئيس السوري بشار الاسد امس الاربعة.

وستكون هذه الانتخابات اول اقتراع تشريعي يجري في سورية منذ تولي في الثاني من آذار (مارس) بموجب مرسوم اصدره الرئيس السوري بشار الاسد امس الاربعة.

الرياض تدعو لاجراء اصلاحات عربية وناشطون سعوديون يطالبون بحريات عامة

دبي - لندن - روترز - يو بي بي: دعت الملكة العربية السعودية الفادة العرب الى تعزيز المشاركة السياسية لشعوبهم في خطوة يبدو انها متأخرة بانتقادات للقيود التي تفرضها الدول العربية على الحريات السياسية.

وتؤكد المقترحات التي يعتزم ولي العهد السعودي الامير عبد الله عرضها على القمة العربية في آذار (مارس) على عرض السلام مع اسرائيل ورفض «العدوان الخارجي غير المشروع» ضد أي دولة عربية، ونشرت صحيفة «اراب نيوز» امس ما قالت انها ترجمة رسمية لمشروع ميثاق عربي جديد تامل الرياض ان تتبناه القمة، وافاد الميثاق ان حكام الدول العربية يقررون ان الاصلاحات الداخلية وتعزيز المشاركة السياسية بالدول العربية هي خطوط اساسية لبناء القرارات العربية.

ولم تذكر المقترحات كيف تعتزم السعودية اجراء مثل هذا الانفتاح في المملكة، وقال محللون خليجيين ان من المفاجيء ان تأتي هذه المقترحات من السعودية، ولكنهم اضافوا ان الهدف منها في ما يبدو هو اصلاح العلاقات المتوترة مع امريكا وارضاء المواطنين

الغاء زيارة علي المجيد للقاهرة يخلق «ملف تنحي صدام»

القاهرة - بغداد - «القدس العربي»: اعتبرت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان الاعلان عن تأجيل زيارة علي حسن المجيد ابن عم الرئيس العراقي الى العاصمة المصرية، والتي كانت مقررة السبت المقبل قد يخلق الباب امام جدل متصاعد حول مشروع مبادرة تقضي بتنحي الرئيس العراقي مقابل تراجع امريكا عن شن الحرب.

ولم تعلن القاهرة سببا محدد لتأجيل الزيارة التي جاءت ضمن حديث للرئيس المصري عن «افكار

اسرائيل تصعد اعتداءاتها: استشهاد 3.. احراق وتفجير منازل.. واغلاق جامعات مبارك يعلن احراز «تقدم في وقف العمليات» الفلسطينية

القاهرة - «القدس العربي»: قال الرئيس المصري حسني مبارك ان «تقدما» حصل باتجاه وقف العمليات الفلسطينية «لبعض الوقت»، لكنه اكد ان الفصائل الفلسطينية لم تعزل بعد الى اتفاق نهائي في هذا الجانب.

جاء هذا الاعلان فيما صعدت اسرائيل من اعتداءاتها على الاراضي الفلسطينية امس، فيما بدأ انه رد على مؤتمر لندن بشأن الاصلاحات الفلسطينية والمباردات العربية والاوربية الساعية للتهدئة، مع توافد الحشود الامريكية لمنطقة الخليج استعدادا للحرب ضد العراق.

ونقلت وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية عن مبارك قوله للصحافيين الذين رافقوه في رحلة العودة من الرياض الليلة قبل الماضية «نحن نعمل من اجل وقف العمليات الفلسطينية بعض الوقت وقد حدث بالفعل تقدم في هذا الاتجاه».

ولم تزل بعد الى اتفاق نهائي» وتابع «لكن الجهد متواصل وكل الفصائل متجاوبة

وثيقة بريطانية تدعو لانتداب جديد في فلسطين

لندن - «القدس العربي»: اعدت مجموعة عمل بريطانية «مستقلة» مبادرة لحل المسألة الفلسطينية، واقترحت تبني طرف ثالث (بريطانيا) المبادرة التي تدعو الى انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة، وانشاء «حمية دولية انتقالية» تستمر ما بين ثلاث الى اربع سنوات، وتقوم بمراقبة عمليات التسول الديمقراطية والاصلاح المطلوبة لقيام دولة فلسطينية.

والورقة اعدتها شخصيات بريطانية اكااديمية وسياسية واستشارت في اعداد الخطة مستشارين فلسطينيين، قاما بتقديم التوصيات لمنظمة التحرير الفلسطينية، وخبراء اسرائيليين.

وتتضمن الخطة التي لا تزال في مراحلها الاولى ليات عام لاستلام السلطة من الاحتلال الاسرائيلي، وترى

اليمن: حزب البعث يعقد مؤتمره العام وسط أجواء أمنية تشوبها حادثة مقتل جاز الله عمر

صنعا - «القدس العربي»: من خالد الحمادي: بدأ حزب البعث العربي الاشتراكي القومي، قطر اليمن، مؤتمره العام الثالث امس تحت مسمى «مؤتمر القدس» وسط اجراءات أمنية مشددة، حيث سيطرت على فعاليات المؤتمر اجواء حادثة اغتيال الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني جاز الله عمر نهاية الشهر الماضي.

اعتقاد هذا المؤتمر العام لحزب البعث، الذي حضره العديد من القيادات الحزبية القومية والاسلامية من كثير من الدول العربية، بالإضافة إلى الحضور المتميز من الداخل، جاء في ظل تلقي الوسط السياسي في اليمن العديد من الجناح المتتالية، بدأت بمقتل جاز الله عمر وانتهت بوفاة الامين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم يحيى محمد المتوكل، وبدت حالات القلق

القرضاوي: العولة هي الامركة التي ترفض المعارضة والحياد مجمع الفقه يستنكر فتوى الازهر باجازة فوائد البنوك

الدكتور القرضاوي خلال مداخلة انتقادا شديدا للولايات المتحدة، التي قال انها تريد ان تسيطر على العالم عبر عولة السياسة والاقتصاد والثقافة واخضاعها الى مفاهيمها بشكل يتعدم فيه حق الناس في المعارضة والحياد.

وايد القرضاوي الدعوة الى قمة اسلامية عامة تجمع الدول وقادة الرأي والمنظمات غير الحكومية لمناقشة التحديات المفروضة على العالم الاسلامي، وهي دعوة وعد رئيس الحملة بتضمينها البيان الختامي الذي يصدر عن دورة المجمع اليوم.

وفي حديثه حول العولة قال الشيخ القرضاوي ان عصر العولة هو العصر الامريكي وبذلك فان نهاية العولة هي الامركة بحيث يسير جميع العالم في ركاب امريكا والتي اعلنت في اعقاب احداث 11 ايلول (سبتمبر) ان من ليس معها فهو مع الارهاب، واوضح بعضا من مظاهر العولة

الدوحة - «القدس العربي» - من مازن حماد: استنكر مجلس الفقه الاسلامي المنبئ عن الجمع الفقهي الذي يعقد في الدوحة دورته الاربعة عشرة، فتوى مجمع البحوث الاسلامية في الازهر التي اباحت فوائد البنوك، وقرر ان يراجع شيخ الازهر بهذا الصدد، واعتبر المجلس تلك الفتوى مخالفة لكل القرارات الخلقية التي صدرت عن الجامع الفقهي في العالم الاسلامي.

كذلك دار جدل عنيف بين العلماء حول مسائل عدة عرضت على جلسات الدورة يوم امس مثل العولة والتجمعات الاقليمية، حيث انتقد الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي العولة واصفا اياها بالاستعمار الجديد ضيحا ان الاستعمار يغير جلده كالتعبان ويوزر اسمه كالتحاليين، ووجه

واشنطن تنفي تقريراً عن بوش لبونوفيانغ وتبث الأزمة مع بكين كوريا الشمالية: العرض الأمريكي للحوار «تمثيلية مخادعة»

■ سيول - طوكيو - واشنطن - رويترز - ف ب: نددت وزارة الخارجية الكورية الشمالية أمس الأربعاء بالعرض الذي تقدمت به واشنطن في الآونة الأخيرة بإجراء حوار وتقديم معونات محتملة إذا ما أوقفت بيونغيانغ برامج التسلح النووي، ووصفت العرض بأنه تمثيلية مخادعة.

وكرر البيان الذي بثته وكالة الأنباء المركزية الرسمية طلب بيونغيانغ بإبرام معاهدة عدم اعتداء بوصفها السبيل الوحيد لإثبات نية كوريا الشمالية خلال عقد من الزمان، وأضاف البيان الذي صدر في ساعة متأخرة من مساء أمس الأربعاء بالتوقيع المحلي أن «امدادات الطاقة والغذاء التي تزوج لها الولايات المتحدة هي مثل الفطيرة الروسومية في السماء ولا يمكن الحصول عليها إلا بعد نزع تسلح كوريا الشمالية تماماً»، وأضاف وزارة الخارجية «من الواضح أن الحديث الأمريكي عن الحوار ما هو إلا تمثيلية مخادعة لتسهيل الرأي العام العالمي».

واعتبر الناطق باسم البيت الأبيض أمس الأربعاء أن إعلان بيونغيانغ الذي قالت فيه أن هدف عرض واشنطن تنظيم مباحثات لنزع فتيل الأزمة النووية في كوريا الشمالية خداع الرأي العام، أمر «مؤسف».

وقالت وكالة أنباء كيودو اليابانية نقلاً عن مسؤول أمريكي أمس إن الولايات المتحدة اقترحت اعطاء كوريا الشمالية ضماناً أمنياً في رسالة من الرئيس جورج بوش لنائب البيت الأبيض ساراح في نفي التقرير.

وقال كيودو في تقرير من واشنطن أن

الاقترح يقضي بأن يقر بوش في رسالة إلى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل إن واشنطن لا تضمر أي ثوابا عداية لكوريا الشمالية وأن يوضح إن الولايات المتحدة ليس لديها أي نية لنزوح الدولة الشيوعية أو شن هجوم عليها، وأضافت كيودو أن الاقتراح نقل إلى كوريا الشمالية عبر بضع قنوات دبلوماسية بينها البعثة الكورية الشمالية لدى الأمم المتحدة وولتانا اوروبيان وأستراليا لكن بيونغيانغ لم ترد بعد، وقالت كيودو أنها حصلت على معلوماتها من «مصدر بارز بالحكومة الأمريكية»، لكن شين موكوام المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض نفى التقرير قائلًا «ذلك خبر يفترض إلى المصادفة، أنه خبر كاذب».

وقالت كوريا الشمالية أمس الأربعاء إن الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي استخدمت التفتية الأتية أثناء الحرب لتحمل المسؤولية كاملة عن انتشار الأسلحة النووية إذ أن الدول الأخرى تحاول فقط حماية نفسها.

وقالت كوريا الشمالية وهي في مواجهة مع واشنطن حالياً بسبب الأسلحة النووية إن الولايات المتحدة هي أول دولة تطلب واستخدام قنابل ذرية ومن ثم يجب أن تكون أول دولة تشرع سلاحها، ونكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية في تعليق «أنا أراه المجتمع الدولي أن يوضع أحدا في الاعتلال يجب أن تكون الولايات المتحدة حتى تتحقق العدالة في المجر الحقيقي المسؤول عن تصنيع انتشار الأسلحة النووية».

وومن جهتها أعلنت وزارة التوحيد الكورية الجنوبية أمس الأربعاء أنها وافقت أمس الأربعاء على عقد محادثات مع كوريا الشمالية على مستوى رفيع المستوى لجل تنفيذ الأزمة حول البرنامج النووي لكوريا الشمالية.

وقالت وزارة التوحيد في كوريا الجنوبية في بيان «اجرى وزير التوحيد جيونغ سي-هيون رئيس الوعدى المحادثات بين الكوريتين على المستوى الوزاري اتصالاً هاتفياً بنظره في المؤتمر الشمالي كيم يونغ-سو وكلمه بموافقة سيول على أن تجري المحادثات الوزارية التاسعة في سيول من من 21 إلى 24 كانون الثاني (يناير)».

ومن جهة أخرى اجرت الصين والولايات المتحدة أمس الأربعاء محادثات حول الأزمة المتعلقة بنويا كوريا الشمالية النووية بعد أن عرضت واشنطن احياها برنامج يزود بيونغيانغ بمساعدات غذائية وامدادات وقود انا مخلفة عن طوحاتها النووية.

والخفيف الواضح في موقف واشنطن والذي يتضمن تصريحاً من جيمس كيلي مساعد وزير الخارجية الأمريكي بأن الولايات المتحدة قد تكون مستعدة لمساعدة كوريا الشمالية بتزويد شعبها بامدادات وقود ياتي بعد استبعاد تصاعد التوترات في الوقت التي تستعد فيه الإدارة الأمريكية بقيادة الرئيس الابريك جورج بوش لاحتمال نزع سلاح العراق بالقوة.

وكان من المتوقع ان يواجه كيلي ضغوطاً من الصين المجاورة وكوريا الشمالية والحليف الرئيسي لها لاجراء محادثات مباشرة مع بيونغيانغ كما تطلب كوريا الجنوبية واليابان وأسرع وقت

رئيس البرلمان التركي يحث القبارصة الاتراك على البقاء متحدين اول لقاء بين كليديس ودينكاش منذ طرح خطة عنان

■ نيقوسيا - كيرينيا (قبرص) - ف ب: استأنف الرئيس القبرصي غلافكوس كليديس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دينكاش أمس الأربعاء في نيقوسيا اجتماعهما الهادئة إلى وضع حد لتقسيم الجزيرة لثمان اجتماعهما موحدة إلى الاتحاد الأوروبي في أيار (مايو) 2004 حسب ما أفادت الأمم المتحدة.

ويبدأ الزعيمان لقاءهما ظهر أمس في حضور الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون قبرص الفارو دو سوتو.

وجرى اللقاء في المطار الدولي القديم في نيقوسيا الواقع في المنطقة العازلة التي تشرّف عليها قوات الأمم المتحدة، واللقاء الذي منع الصحافيون من حضوره يقترض أن يليه غداء علم حسب المصدر نفسه.

ويلتقي كليديس ودينكاش للمرة الأولى منذ أن قدم عنان في مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) خطته للسلام في قبرص.

والخطة تقترح قيام كوندرفالية على النموذج السويسري بين كيانين متساويين يتكلمان بصوت واحد على الساحة الدولية، ويقترض أن يشكل قاعدة للمفاوضات بين الطرفين.

غير أن الطرفين عربيا عن تحفظاتهما على الخطة واعتبر دينكاش الثلاثة أن الخطة «تضمن الكثير من النقاط السلبية»، وأنه من الصعب التوصل إلى اتفاق قبل 28 شباط (فبراير) كما تأمل الأمم المتحدة.

ويأتي اللقاء غداة تظاهرة ضخمة جمععت 40 ألفاً من 50 الف قبرصي التركي (خمس أو ربع سكان الشطر القبرصي التركي) في القسم الشمالي من نيقوسيا للمطالبة باستقالة دينكاش، واعتماد خطة الأمم المتحدة.

كما جرت التظاهرة بعد قرابة عام من استئناف المفاوضات المباشرة بين كليديس ودينكاش اثر أربعة اعوام من التوقف، وكان الهدف اذذاك التوصل إلى تسوية للمسألة القبرصية بحلول ستة اشهر، لكن فشل المفاوضات والوضع الصحي لدينكاش الذي خضع لعملية جراحيتين في القلب دفعا بعنان إلى عرض خطته، وكان دو سوتو حذر الاثنين كليديس (83 عاماً) ودينكاش (79 عاماً) في 26 كانون الثاني (يناير) في مؤتمر صحفي في نيقوسيا من أن «الخيار يكمن في هذه الخطة وفي عدم وجود اتفاق على الإطلاق».

وتربط الخطة في القسم الشمالي من نيقوسيا لثلاثة وكليديس اتفاقاً بحلول نهاية شباط (فبراير) لاتاحة لوقف اطلاق النار لجمعويين للتوصل إلى استفتاء على



زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دينكاش يتحدث للصحافيين بعد الجولة الأولى من المفاوضات

الاتصال إلى الاتحاد الأوروبي قبل 16 نيسان (أبريل)، وحذر الاتحاد الأوروبي، الذي يربغ في ضم جزيرة موحدة، من أنه سيضخ قبرص المعترف بها دولياً في الجانب اليوناني الجنوبي في 16 نيسان (أبريل) في حال عدم التوصل إلى اتفاق.

وقبرص مقسومة منذ 1974 إلى شطرين أثر تدخل قوميون قبارصة يونانيون يهدف الحاق الجزيرة باليونان، ومن جهة أخرى حد رئيس البرلمان التركي بولنت اربنتش أمس الأربعاء القبارصة الاتراك على البقاء متحدين للتوصل إلى اتفاق حول إعادة توحيد جزيرة

القوى السياسية المعارضة تستجيب لدعوة عمرو موسى للوفاق

■ في أول تدخل مباشر من الجامعة العربية في حل مشكلة جنوب السودان منذ عام 1955 للحيلولة دون انفصال الجنوب دفعت الجامعة العربية والحكومة المصرية على قدم الساواة باتجاه الإبقاء على وحدة السودان كخيار جذاب من خلال دعم سياسي للمبادرة المشتركة لأعضاء الجامعة العربية مصر وليبيا واطلاق مبادرة لتوليات المتحدة والشرق الأوسط وشمال أفريقيا صينية امريكية وقضايا متعلقة بكوريا الوساطة بين الحكومة والحركة الشعبية لإحلال السلام بالجنوب والحفاظ على وحدة السودان وان يتسم الدور بالاجابية والحييدة والنزاهة.

وانتهى عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية ووزراء خارجية الدول العربية المكلفة باستقطاب الدعم المالي لمشروع تعميم حزب السودان للحد من خطر اقتسامه، زيارة للخرطوم لتخلها اجتماعات مع مسؤولين من وزارة الخارجية السودانية، في حين عقد عمرو موسى مؤتمراً صحافياً قبيل مغادرته البلاد ركب فيه بصورة ملفقة للإطراق على ضرورة الحفاظ على وحدة السودان، مشدداً على أن الدعم المنتظر تدفقه نحو الخرطوم من الدول العربية يعانده دعم لوجهة البلاد وليس حكومتها.

واطلق عمرو موسى تحذيرات للمرابدين على السودان، وأكد تدفق الاستثمارات من القطاع العربي الخاص على السودان حال انتهاء الحرب واطلاق الامم العام للجامعة العربية مفاوضات للحكومة والمعارضة الشمالية للوقوف مع الحوار والوفاق والعمل على وقف الحرب.

ودعا التجمع الوطني الديمقراطي بالعودة للبلاد والإنخراط في حوار مع الحكومة يتم في الداخل والخارج، ونكرت مصادر مطلعة في الخرطوم أن عمرو موسى في طريقه للقاء بعثة الحكومة ومحمد عثمان البرغذي الليبي.

وفي رده على سؤال عن اتهام السودان باحتلاك أسلحة محظورة طلب موسى توجيه الاتهام لإسرائيل.

ماهر: المبادرة المشتركة احتياطي استراتيجي للسلام في السودان

■ قال أحمد ماهر وزير الخارجية المصري في تصريحات صحافية قبيل مغادرته الخرطوم أمس إن المبادرة المشتركة «حية» موجودة وإن لم تكن فاعلة واعتبراها «احتياطياً استراتيجياً» لساعي إحلال السلام في السودان.

ونهب ماهر للقول بأن المبادرة المشتركة مفعلة باعتبار أنها تحدث مبادئ تحكم نسوية المشكل السوداني.

وأضاف أن الجهود المبذولة حالياً لتفصل وحدة السودان، وتابع: هذا ما لا يختلف حوله وإن اختلفت الأساليب.

وقال ماهر عقب لقاؤه مع إبراهيم أحمد عمر الأمين العام للمؤتمر الوطني مساء أمس في ختام زيارته أنه يغادر الخرطوم وهو واثق من أن خطوات جديدة وواسعة ستؤدق في الفترة القادمة مع ومكثوم ما لدى الشعيين.

واعتبر لقاءه بالأمين العام المؤتمر الوطني فرصة لإيلاءه باغ ما اتفق عليه الجانبان خلال زيارة صفوت الشريف الأخيرة للبلاد في مجالات التعاون يجري الإعداد له في مصر كما يجري الإعداد له في السودان.

أكد ماهر أن التعاون الوثيق بين مصر والسودان خير لكل الأمة العربية، وقال ماهر إن أفضل ما سمعته عن المبادرة المشتركة أنها وإن لم تكن قد وصلت إلى نتائجها فقد أثرت كثيراً في نظرة الأطراف المختلفة للقضية وأضاف أنها أثرت في الاهتمام بوحدة السودان.

واعتبر ماهر دعوة عمرو موسى تأكيداً لهذه الحقيقة، وأكد أن كل ذلك من ثمار المبادرة المشتركة، وأضاف بذلك فهي الغائبة الحاضرة وفي سرى في طريقها مؤثرة التأثير الإيجابي، وفي تصريحات صحافية، قال ماهر إن المبادرة المشتركة

الاتحاد الأوروبي يدرس كيفية تفادي أي هجوم بيولوجي

■ بروكسل - رويترز: قال ستيفان كوفمان النسق العام البيولوجي سري للأبحاث الأوروبية بشأن الإرهاب البيولوجي أن الاتحاد في حاجة لانفاق المزيد من الأموال لتفادي التعرض لهجمات بيولوجية إلا أنه من المحتمل أن تكون واشنطن سباغ في اتفاق الاموال في هذا المجال.

وقال كوفمان وهو احد اعضاء مجموعة الخبراء التابعة للمفوضية الأوروبية والمختصة بمناقشة آثار الازهاج البيولوجي والكيمائي والمؤلفة من 14 خبيراً في مقابلة مع رويترز، وقال «هناك مخاطر محدودة ولكن حدث شيء في العراق عقب ستوكن جسيمية»، وتابع «يتبعين على السبيلين عمل شيء، لأنه ليس في وسعنا القول ان من المستحيل (وقوع تلك الهجمات)».

وجاءت تصريحات كوفمان التي ادلى بها مساء

الشيخان: مقتل 7 متمردين وسائق حافلة

■ موسكو - ف ب: صرحت مصادر شيخانية موالية لروسيا أن سائق حافلة قتل واصيب عدد من ركابها بجروح نتيجة اطلاق نار من قبل جنود روس مخمورين، في حين قتلت القوات الفدرالية سبعة متمردين محتجزين.

وصرح رئيس المكتب الصحافي في الادارة الفيدرالية لدى الرئاسة الروسية ابيدي ايساييف لاذاعة اصداء موسكو أن سائق حافلة تربط بين غروزني وميناء وساسو الصومالي بالقرب من رأس القرن الافريقي قتل مع 7 من ركابها بجروح خطيرة، واصيب ممرضون بجروح عند فتح جنود روس عدد مراكز مراقبة النار على الحافلة.

واوضح ايساييف ان «الطلقات النارية كانت دون هدف»، و«تمت عندما وصلت الحافلة إلى مركز الرقابة»، وحسب احد

مصرع 100 شخص في غرق زورق في خليج عدن

■ جنيف - ف ب: افاد مصدر في المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة في جنيف أمس الأربعاء استناداً إلى شهادات ناجين ان ما بين ثمانين إلى مئة شخص لاقوا مصرعهم في حادث غرق زورق شرعي في الرابع من كانون الثاني (يناير) في خليج عدن.

واوضح بيتر كيسلر الناطق باسم المفوضية ان الزورق غادر ميناء الشبر الجاري ميناء وساسو الصومالي بالقرب من رأس القرن الافريقي متوجهاً على ما يبدو إلى اليمن السعودي.

واضاف كيسلر «قال الناجون من الغرق الذين القنهم زورقان شرعياً اخران ان انفجاراً وقع في محرك الزورق أثناء حريق اضطر ركاب الزورق الذين كان يتراوح عددهم بين 100 و 120 إلى القاء أنفسهم في البحر».

ونجا منهم 23 شخصاً صدوا إلى زوارق ابحرت، وصلت إلى مكان الحادث بعد نحو ساعتين من وقوعه.

ولجا الناجون إلى اليمن في مخيم تديره المفوضية قرب عدن كما اوضح كيسلر.

هدم واغلاق منازل خلية القدس.. احراق منازل ومحاصرة مقاومين في جنين.. واعتقال واصابة العشرات استشهاده صبيين ومختل عقليا.. والاحتلال يفلق معهدا وجامعة في الخليل



طلبة الخليل يتابعون دروسهم تحت مظلة امام مدخل الجامعة المغلقة بقرار اسرائيلي (رويترز)

حركة حماس تحذر قيادي الانتفاضة من مخطط اسرائيلي لاغتيال شخصية بارزة

بأخذ كافة وسائل الحيلة والحذر عند التنقل والحركة، ومحاولة تغيير أنماط الحياة اليومية في الحركة والسفر، وقال إن مخاطر الاحتلال فتحت ملقا لكل شخص يسعه على قائمة المطلوبين المستهدفين، بحيث يتم رصد تحركاته اليومية وتتفحصه، ولون سيارته، ورقمها والطريق التي يسلكها، بحيث يشارك في عملية الرصد مجموعة من العملاء والخونة الذين يتوزعون في أكثر من منطقة لرصد المقام المطلوب، وقال إن تغيير مواعيد الذهاب والإياب وتبديل السيارات وأرقامها من حين لآخر ينسف هذه المخططات، ويعنهم من جمع المعلومات، كما نوه هيئة إلى ضرورة استمرار الاحتياطات الأمنية والحذر من المحاولات الإسرائيلية الدائمة لاستهداف المقاومين، ودعا كافة المقاومين إلى الاستعداد جيدا وتجهيز الإمكانات اللازمة لحدوث العدوان جديد على الضفة الغربية وقطاع غزة بالتحديد الذي كلف الجيش الإسرائيلي هجماته وعملياته عليه مؤخرا.

الناصرة-ق. ب: حذر أحد القادة السياسيين لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» قيادي الانتفاضة الفلسطينية من مخطط اسرائيلي جديد يهدف إلى تنفيذ عمليات اغتيال ضد شخصيات قيادية بارزة، وذلك في أعقاب الضربات اليومية وتتفحصه، ولون سيارته، ورقمها والطريق التي يسلكها، بحيث يشارك في عملية الرصد مجموعة من العملاء والخونة الذين يتوزعون في أكثر من منطقة لرصد المقام المطلوب، وقال إن تغيير مواعيد الذهاب والإياب وتبديل السيارات وأرقامها من حين لآخر ينسف هذه المخططات، ويعنهم من جمع المعلومات، كما نوه هيئة إلى ضرورة استمرار الاحتياطات الأمنية والحذر من المحاولات الإسرائيلية الدائمة لاستهداف المقاومين، ودعا كافة المقاومين إلى الاستعداد جيدا وتجهيز الإمكانات اللازمة لحدوث العدوان جديد على الضفة الغربية وقطاع غزة بالتحديد الذي كلف الجيش الإسرائيلي هجماته وعملياته عليه مؤخرا.

القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية تطالب عرفات بالافراج عن احمد سعادات

غزة-ا. ب: دعت القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية أمس الأربعاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى تنفيذ قرار محكمة العدل الفلسطينية العليا بالافراج فوراً عن الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعادات بعد عام على اعتقاله.

وقال ياسر عرفات في رسالة موجهة إلى عرفات، طالبت الفصائل الفلسطينية وأعضاء المجلس التشريعي والوطني ورئيس السلطة الفلسطينية بالافراج عن سعادات «انطلاقاً من الحرص على توفير كل المناخات والاسس والقومات لبناء وتعميم الوحدة الوطنية».



طل فلسطيني مفيد الدين يشارك بمسيرة الطلبة بالافراج عن سعادات في نابلس أمس (ا ب)

وكان أحمد سعادات الذي تتهمه اسرائيل بالمشارة في اغتيال وزير السياحة الإسرائيلي رجوعاً زيفي في تشرين الأول (أكتوبر) 2001، اعتقل في 15 كانون الثاني (يناير) من العام الماضي. وقد نقلته السلطة الفلسطينية مع أربعة من أعضاء الجبهة الشعبية ادانتهم محكمة عسكرية فلسطينية بقتل زيفي، إلى سجن في أريحا

مسؤول سياسي من جنوب أفريقيا كانت له علاقات مع صاحب مليون شارون

اسم امبروسيني ذكر في هذه القضية في مقالات للصحيفة الإسرائيلية «معاري» مضيئة ان هذه الصحفية تربط كذلك اسم امبروسيني بمشروع لبيع الناس الخادم من سيراليون، من جانب سيريل كيرن الى اسرائيليين بقيمة بين 500 الف الى 1.8 مليون دولار.

جوهانسبورغ-ا. ب: اشارت تقارير صحافية أمس الأربعاء أن مسؤولاً سياسياً من جنوب أفريقيا اعترف انه كان على علاقة عمل تشمل سيريل كيرن الذي تمكن من بيع مليون شارون الى اسرائيليين بقيمة بين 500 الف الى 1.8 مليون دولار.

ونقلت صحيفة «دو ستار» عن سيريل كيرن قوله ان هاتين الصفتين لم تتما «بالتسالي لم يتم دفع اي عمولة».

ويروج ان يكون قرص كيرن استخدم كضمانة للحصول على اعتماد مصرف اسرائيلي لتمكين اربيل شارون من تمويل حملته في الانتخابات التمهيدية لحزب الليكود سنة 1999. واكد سيريل كيرن تقديمه وشهدت الشرطة الإسرائيلية وشركة جنوب أفريقيا تحقيقاً مشتركاً هذا الاسبوع للتأكد خصوصاً من ان الامر لا يتعلق بقضية تبييض اموال.

وحسب صحيفة «دو ستار»، قال ماريو امبروسيني المستشار في الجالين القانوني والدستوري في وزارة الداخلية في جنوب أفريقيا، ان سيريل كيرن اقترح عليه عمولة في اطار اتفاق يتعلق بتجهيز مناجم اللماس في سيراليون.

وواضح من الاسبوع المقبل، ان الفضاء لأسباب أمنية، وتشارك سفن حربية وطائرات نفاثة مقاتلة وطائرات هليكوبتر هجومية في تنظيم دوريات بحرية وجوية محددة حول منصة الاطلاق الكوكب كولومبيا من مركز كينيدي

اسرائيلية ضد. وأكد المشاركون في المؤتمر الوطني في رسالته ان «الالتزام بتنفيذ قرار محكمة العدل العليا الفلسطينية يشكل خطوة ضرورية وحاسمة نحو الإصلاح وتحصين الجبهة الداخلية» مطالبين الرئيس الفلسطيني بـ «اعطاء الحججيات لتطبيق قرار الافراج عنه».

بحراسة رجال امن تابعين للسلطة تحت رقابة امريكية بريطانية بموجب اتفاق اتاح رفع الحصار الاسرائيلي عن مقر عرفات. وامرت المحكمة العليا الفلسطينية في الثالث من حزيران (يونيو) الماضي باطلاق سراح سعادات، الا ان القيادة الفلسطينية قررت ابقاءه في السجن اثر صدور تهديدات

خبراء وأكاديميون فلسطينيون ينتقدون أطروحات نسبية واتصالاته مع الجانب الإسرائيلي

هذا الأمر ليس وليد اللحظة، وأن البيانات العسكرية التي كانت تصدر عن قوات العاصفة في السبعينات والسبعينيات، كانت تصدر باللغة العبرية لمخاطبة الإسرائيليين وتدعوهم إلى الرحيل عن فلسطين.

للحرفين الفلسطيني والإسرائيلي، وأن يكون الأمن الفلسطيني تحت حماية دولية، وقال إن «هذا طرح غير متعاقب، فلماذا لا تكون الحماية على إسرائيل أيضاً؟ ولماذا هي مدججة بالسلاح ونحن عزل؟ وهل يضمن نسبية أن تلتزم إسرائيل بهذه البنود، وخاصة في ما يتعلق بالجانب الأمني تحديداً؟» وأضاف أن «هذه العزلة في التفاوض غير مبررة على الإطلاق، فعلى نسبية ومن خلفه أن يطرحوا آراءهم على الشعب الفلسطيني، الذي يجب أن يطالع على دقائق الأمور، لا أن تجري الأمور من غير علمه، فهو الوحيد الذي يملك الحق في تقرير مصيره».

كما رفضت كتلة الوحدة الطلابية أن تكون جامعة النجاح منبراً لترويج الأفكار القاتلة، وطالبت نسبية بأن يبحث له عن مكان آخر للترويج لأرائه الهادمة، من جانبها دعت لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين إلى محاكمة نسبية شعبياً، وعزله وتجريده من كل مناصبه الرسمية والشعبية، وعلى رأسها ملك القدس ورئاسته لجامعة القدس.

وكان في الاجتهادات التي تقدم تنازلات عن تلك الثوابت، بحجة التأثير على الإسرائيليين، أمر مفروض. وكانت الكتلة الطلابية قد احتجحت على مشاركة نسبية في الندوة، ونظمت احتجاجات في الحرم الجامعي، الأمر الذي حال دون مشاركته في الندوة. وأكد علاء حميدان رئيس مجلس الطلبة في جامعة النجاح الوطنية على «حقية أي إنسان في التعبير عن رأيه الشخصي تجاه قضايا شعبنا المصرية، ومن حق الجماهير والشعب أن يقول كلمته أيضاً، في ما يطرأ، باعتباره المرجعية التي يجب أن ينطلق منها السياسة والمستوطنون، الذين فوضوا أنفسهم للحدس عن قضايا الشعب الفلسطيني».

نابلس-ق. ب: انتقد خبراء وأكاديميون فلسطينيون أطروحات الدكتور سري نسبية، رئيس جامعة القدس، ومسؤول ملف القدس، واعتبروها تنازلات، تمس الثوابت الفلسطينية المجمع عليها.

وقال الدكتور عبد الستار قاسم، أستاذ العلوم السياسية في الجامعة إن الاستسلام لهذه الأطروحة يعق من مظاهر استسلام الفلسطينيين، وتقدم المزيد من التنازلات للإسرائيليين، وأنها تدل على أننا وصلنا إلى حالة من الانحطاط والتراجع، الذي يصعب علينا من تحقيق أي من المطالب الفلسطينية المشروعة.

توجيه التهمة رسميا الى عائلة زوجة حامل الامتعة في مطار رواسي

وتم توقيف عبد الرزاق باصغير (27 سنة) الفرنسي الجنسية والجزائري الاصل في 28 كانون الاول (ديسمبر) ووجهت اليه تهمة «تشكيل عصابة على علاقة بمنظمة اراهابية» واحيل ملفه الى قاض مختص في القضايا الارهابية. واطلق سراحه مساء الجمعة. وأكد باصغير يوما انه ضحية مؤامرة دبرتها عائلة زوجته لوييزة بشيري التي توفيت في حزيران (يونيو) 2002 في حريق اندلع في منزلها بضاحية باريس. وتعتقد عائلة بشيري انه مسؤول عن موت المرأة الشابة. ومثل احمد وفتحية بشيري بعد ان اعترف بالاشتراك في الجريمة. وتنتهي المحاكمة في 28 كانون الاول (ديسمبر) وضعت هناك نتيجة «مؤامرة». واقترت فتية بشيري اثناء اعتقالها بتبني مؤامرة على زوج ابنتها السابق.

مصراع ثمانية اشخاص جراء الفيضانات بتونس

تونس - اف ب: افادت مصادر متطابقة يوم الثلاثاء ان ثمانية اشخاص لقوا حتفهم في ولايتي الكاف (شمال غرب) وسيبيلة (وسط) بسبب سوء الاحوال الجوية الذي تعرض له تونس منذ ايام. وقالت صحيفة الشروق ان السيول جرفت اربعة تلاميذ من ابتدائي ورجلين في سيدي مطير والدحماني في ولاية الكاف (170 كلم غرب العاصمة التونسية). ولقيت تلميذتان اخريان مصرعهما في سبيلة في منطقة القصرين (300 كلم جنوب غرب العاصمة) عندما كانتا يتاولان عبور مياه نهر فاضت مياها كما اضافت الصحيفة.

الحادث يوجه الاضواء نحو اسلاميي «التيار المتشدد» في الجالية الجزائرية صدمة في بريطانيا اثر مقتل شرطي واصابة 4 في اقتحام مسكن مهاجرين بمانشستر



شرطيان قرب مسرح الحادث بمانشستر. وفي اليمين الضابط القليل ستيفن اوك

لندن - «القدس العربي»

من توقيف رياحي:

عاشت بريطانيا اسس الاربعة صدمة اثر مقتل ضابط شرطة بمكافحة الارهاب اثناء داهية تتعلق بانشطة اراهابية» لبيت يقيم في رعايا من شمال افريقيا. وتوفي الشرطي ستيفن اوك (40 عاما) في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء متأثرا بملعبان اصيب بها اثناء عملية قالت الشرطة انها لها صلة باكتشاف مادة سامة يُزعم انها تستخدم في صنع اسلحة كيميائية في شقة سكنية بلندن الاسبوع الماضي.

واصيب اربعة اخرون من مرافقيه بجروح، حالة احدهم حرجة. وقال رئيس الوزراء البريطاني توني بليير في بيان ان «مقتل اول ضابط شرطة بريطاني في عملية مكافحة الارهاب» منذ الهجمات التي شنت على الولايات المتحدة في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 «مأساة مروعة تدين مدى المخاطر التي تحقق بشرطتنا وهي تعمل على ضمان امن السكان والبلاد».

واضاف غرين ان الاشخاص الثلاثة المشتبه بهم الذين يعتقد انهم منحدرين من شمال افريقيا جرى اعتقالهم. وبدا تحقيق جنائي في مقتل الضابط. وقالت شرطة سكوتلاند يارد في وقت لاحق ان احد المشتبه بهم الثلاثة نقل الى لندن لاستجوابه امام فرقة مكافحة الارهاب. وعلم لاحقا ان الداهية تمت بامر من وزير الداخلية بيغيد بلانكيت وان الشرطة كانت تستهدف تسفير الشخص المشتبه نحو بلاده. ولم يكشف عن هوية وجنسية الموقوفين والشخص المشتبه بولاده.

واضاف غرين ان الغارة كان لها صلة بالتحقيقات السابقة في شقة سكنية في لندن الاسبوع الماضي لكن لم تظهر اي دليل على اي مواد سامة في الشقة السكنية التي اغار عليها رجال الشرطة في مانشستر.

«هيومن رايتس واتش» تعارض ترؤس ليبيا لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان

واضاف سكان بوسالم (شمال غرب) البلدة التي يعبرها نهر مجردة وهو الاكبر في تونس، ان فيضانات الوديان تسبب في قطع بعض الطرق التي ما زالت مغلقة. واضاف السكان ان بعض العائلات اضطرت الى قضاء الليل على السطوح بعد ان عمت المياه منازلها وما زالت بعض المدارس مغلقة يوم الثلاثاء في نفس المنطقة. واجلت السلطات السكان الى مراكز موقتة. وهطلت الامطار بغزارة خلال نهاية الاسبوع الماضي على كامل الأراضي التونسية بعد سنوات عديدة من الجفاف وراقفها برد ورياح باردة وعاتية.

واضاف سكان بوسالم (شمال غرب) البلدة التي يعبرها نهر مجردة وهو الاكبر في تونس، ان فيضانات الوديان تسبب في قطع بعض الطرق التي ما زالت مغلقة. واضاف السكان ان بعض العائلات اضطرت الى قضاء الليل على السطوح بعد ان عمت المياه منازلها وما زالت بعض المدارس مغلقة يوم الثلاثاء في نفس المنطقة. واجلت السلطات السكان الى مراكز موقتة. وهطلت الامطار بغزارة خلال نهاية الاسبوع الماضي على كامل الأراضي التونسية بعد سنوات عديدة من الجفاف وراقفها برد ورياح باردة وعاتية.

واضاف غرين ان الاشخاص الثلاثة المشتبه بهم الذين يعتقد انهم منحدرين من شمال افريقيا جرى اعتقالهم. وبدا تحقيق جنائي في مقتل الضابط. وقالت شرطة سكوتلاند يارد في وقت لاحق ان احد المشتبه بهم الثلاثة نقل الى لندن لاستجوابه امام فرقة مكافحة الارهاب. وعلم لاحقا ان الداهية تمت بامر من وزير الداخلية بيغيد بلانكيت وان الشرطة كانت تستهدف تسفير الشخص المشتبه نحو بلاده. ولم يكشف عن هوية وجنسية الموقوفين والشخص المشتبه بولاده.

واضاف غرين ان الغارة كان لها صلة بالتحقيقات السابقة في شقة سكنية في لندن الاسبوع الماضي لكن لم تظهر اي دليل على اي مواد سامة في الشقة السكنية التي اغار عليها رجال الشرطة في مانشستر.

واضاف غرين ان الغارة كان لها صلة بالتحقيقات السابقة في شقة سكنية في لندن الاسبوع الماضي لكن لم تظهر اي دليل على اي مواد سامة في الشقة السكنية التي اغار عليها رجال الشرطة في مانشستر.

واضاف غرين ان الغارة كان لها صلة بالتحقيقات السابقة في شقة سكنية في لندن الاسبوع الماضي لكن لم تظهر اي دليل على اي مواد سامة في الشقة السكنية التي اغار عليها رجال الشرطة في مانشستر.

المعارضة تتهم اثنار بدعم «غير مشروط» لنوايا بوش مدريد تساند عقد قمة للحوض الغربي للبحر المتوسط في تونس



اثنار (يمين) ونظيره التونسي محمد الغنوشي بمدريد اس

مهمتها التي تم تجديدها في 30 تموز (يوليو) الماضي لسنة شهر. من جهته أكد وزير الخارجية المغربي محمد بن عيسى في اعداين المغرب سيحدث بطريقة بناءة، اقتراح بيكر. ولم يكشف بن عيسى مضمون الاقتراح. واكتفى بيكر في ختام لقاء مع الاعمال المغربي بالقول ان مهمة كشف الاقتراح تقع على عاتق الطرفين المدنيين. وكرر وزير الخارجية المغربي استعداد المغرب «التام» للتعاون مع الامم المتحدة «وتمسك بالشرعية الدولية في احترام السيادة الوطنية والوحدة الترابية للمملكة». واشاد بن عيسى «بجهود وزير الخارجية الامريكي الاسبق وصديقه ومعرفته الكبيرة بملف الصحراء».

الرباط تدرس اقتراحات الموقد الاممي ب«طريقة بناءة» بيكر عقب لقاء العاهل المغربي: جئت باقتراحات وعلى الاطراف المعنية ان تقيمها

المغرب سنة 1975. وسيستوجه وزير الخارجية الامريكي الاسبق الى الجزائر ونواكشوط وكذلك مدينة تندوف اقصى الجنوب الغربي المحتلة، مستحزا من ان المملكة لن تقدم تنازلات حول وحدة وسلامة اراضيها». واضافت هذا المصدر «ليس هناك سوى حدود واحدة لجنوب المغرب، وهي حدود موريتانيا»، مذكرا برفض بلاده اي فكرة حول تقاسم الاراضي المتنازع عليها وموافقها المبدئية على حل قائم على اقامة حكم ذاتي تحت السيادة المغربية. وتطالب الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليزاريو) للمعومة من الجزائر باستقلال الصحراء الغربية المستعمرة الاسبانية السابقة التي ضمها

مقارنات بين الملكيات العربية والانظمة السلطوية» دراستان فرنسيتان: نتائج النظام الملكي في العالم العربي والاسلامي «ايجابية»

لاجتنب النموذج الاستعماري الذي فرضه بلده في الجزائر. واستعمل مولاي هشام في عهده الله العلوي في مساهمته العلمية مفهوم «العقد الملكي» وادرجه ضمن بعدين: بعد قانوني واخر اجتماعي وثقافي. وعرف «العقد الملكي» بكونه «الطريقة التي تجيب بها المؤسسة بنوع ام لا على تطورات الحكوميين ومثلهم العليا ومطالبهم العملية التي تشكل هويتهم وتضمن لهم حياة جماعية حسنة». ويؤمن مولاي هشام بضرورة التنظير لهذه السانة في العالم العربي لأنها «غير مفهومة في فرنسا وغيرها». واهتم آلن غراش من المجلة السياسية الشهيرة «لوموند ديبولوماتيك» بالمثل السعودي حيث النموذج التقليدي والقيني «لم يعد يتماشى مع الاحتياجات الحاضرة». ولا يعتبر الكاتب انتقال الحكم من جيل لآخر في السعودية امرا هينا فانتقال الحكم من نبي الاسلام محمد الى خلفائه لم يكن سهلا». وتوقع تغييرات سياسية واجتماعية هامة في المملكة خلال السنوات العشر المقبلة.

محملة على العراق» ولا اي دعم ولا تواطؤ بالتاكيد. ودعا الزعيم الاشتراكي الى احترام «الشرعية الدولية» مذكرا ان اسبانيا رفضت ان تستخدم الولايات المتحدة قواعدها للقيام «بعمليات متفردة، مثل «قصف ليبيا عام 86».

مشارك محمد الغنوشي بعد محادثاته مع اثنار في لقاء لرجال الاعمال التونسيين والاسبان خصص لدراسة امكانيات التعاون الصناعي وكذلك التعاون بين المؤسسات اضافة الى تطوير الاستثمارات بين البلدين. واعرب رئيس جمعية رؤساء المؤسسات الاسبانية خوسيه ماري كوفاس عن توافقه بخصوص امكانيات تطوير حضور المؤسسات الاسبانية في تونس وخاصة الصغيرة منها والتوسطة. وقال «يتدمر اسبانيا كمشرك صناعي وتكنولوجي مفيد جدا لنا خصوصا اذا اخذنا بعين الاعتبار العلاقات المميزة التي تقيمها تونس مع الاتحاد الاوروبي». وقبل مغادرته الى تونس مساء أمس التقى محمد الغنوشي مع رئيسة المجلس النواب لويوزا فرناندا رودري كما تقرر ان يستقبله من قبل الملك خوان كارلوس.

الرباط تدرس اقتراحات الموقد الاممي ب«طريقة بناءة» بيكر عقب لقاء العاهل المغربي: جئت باقتراحات وعلى الاطراف المعنية ان تقيمها

المغرب سنة 1975. وسيستوجه وزير الخارجية الامريكي الاسبق الى الجزائر ونواكشوط وكذلك مدينة تندوف اقصى الجنوب الغربي المحتلة، مستحزا من ان المملكة لن تقدم تنازلات حول وحدة وسلامة اراضيها». واضافت هذا المصدر «ليس هناك سوى حدود واحدة لجنوب المغرب، وهي حدود موريتانيا»، مذكرا برفض بلاده اي فكرة حول تقاسم الاراضي المتنازع عليها وموافقها المبدئية على حل قائم على اقامة حكم ذاتي تحت السيادة المغربية. وتطالب الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليزاريو) للمعومة من الجزائر باستقلال الصحراء الغربية المستعمرة الاسبانية السابقة التي ضمها



المركبة الانتخابية تبتدىء مع الانتهاء من حصى الأصوات

لن يفوز احد بالانتخابات المقبلة في اسرائيل

■ جمع الاسحار الكاذبة لانتخابات 2003
1- سحر الحكومة العلمانية، فكرة رائعة، حقاً، انها تأسر القلب، الليكود والعمل وشنيتوي معا، وحسب الاستطلاعات - لها اليدوية في الجهاز السياسي الإسرائيلي، وربما لم يعلق بخيايه الاحتمال صفر، وربما رغب بذلك مستناع ولكنه لن يتمكن. لربما سيتمكن شارون من ذلك ولكنه لا يريد، لم يتول رئيس حكومة من اليمين هذا المنصب قطعياً دون مشاركة الأحزاب المتدينة، وقطعا لم يتول رئيس حكومة من اليسار دون مشاركة الأحزاب المتدينة، فقط إيهود باراك حاول وفشل فشلا ذريعا، فلا احتمال ان يتحقق هذا الحلم.
2- سحر حكومة يمينية، الليكود والمغال وشاس ويهدوت هتوراه والاتحاد الوطني، وحسب الاستطلاعات - غالبية ضئيلة في الكنيست، لربما 61 او ربما 63، نتيجة لا قيمة لها، نعم حرب على العراق، لا حرب على العراق - الرئيس بوش هو صديق مشروط، محاربة الازهاب الفلسطيني بعد الهجوم على برجي التوأم في نيويورك - نعم، ومنذ الآن لا يوجد تكافؤ بين حمل الرئيس بوش باقامة دولة فلسطينية وبين اصرار رئيس الحكومة شارون احباط اقامتها، فالشروط التي يضعها شارون مثلها مثل السود العالمية التي لا يمكن تجاوزها - لا توجد دولة مستقلة في العالم يحظر عليها التسلح كما تراه مناسيا، ولا توجد دولة في العالم يسيطر عليها الجوي سلاح جو آخر، ولا توجد دولة في العالم يحظر عليها عقد معاهدات عسكرية مع دول داعمة، ولا توجد دولة في العالم تسيطر جارتها على معابرها بقساوة.
3- سحر حكومة يسارية بمشاركة أعضاء الكنيست العرب، حسب الاستطلاعات لا أمل لها، حتى ولا بصفة كتلة معارضة، يهبط الليكود بنسبة مقديين، ويلعب جراحه، بسبب شكوك الفساد في الانتخابات المتهدية او بسبب تدخل ابناء رئيس

دوف غولدشتاين
(معاريف) 2003/1/15

بعد اعلان متسناع أنه لن يشارك في حكومة وحدة مستقبلية

تساؤلات حول امكانية قيام حكومة وحدة وطنية بمشاركة حزب العمل



متسناع

■ المشكلة الاساسية في اعلان عمرام متسناع - بتغذية ظاهرية من جميع زملائه في قيادة الحزب - بان العمل لن يشارك بأي شكل في حكومة وحدة برئاسة اربيل شارون، هي ان احدا لا يصدق هذا الاعلان ولا حتى قسم من اسهوما فيه، ربما كانوا يصدقون متسناع شخصيا، وانه يقف عند كلمته، ويصر على عدم الانضمام الى حكومة كهذه، لكنهم لا يصدقون انه سيكون قادرا على منع الحزب او طبعها على منع اجزاء منه، من فعل ذلك.

■ المشكلة الاساسية في اعلان عمرام متسناع - بتغذية ظاهرية من جميع زملائه في قيادة الحزب - بان العمل لن يشارك بأي شكل في حكومة وحدة برئاسة اربيل شارون، هي ان احدا لا يصدق هذا الاعلان ولا حتى قسم من اسهوما فيه، ربما كانوا يصدقون متسناع شخصيا، وانه يقف عند كلمته، ويصر على عدم الانضمام الى حكومة كهذه، لكنهم لا يصدقون انه سيكون قادرا على منع الحزب او طبعها على منع اجزاء منه، من فعل ذلك.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يتلج صدر شارون، او على الاقل نهاب متسناع الى بيته، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

باعتبارها الخطر الأكبر عليها.. ولكن بالتنسيق مع واشنطن

الظروف الجديدة في الشرق الاوسط تتطلب من اسرائيل المحافظة على علاقة مباشرة مع كوريا الشمالية

منفرد خاص بها، صحیح انها قامت بالتنسيق خطوطها مع واشنطن ولكنها تصرفت وما زالت حتى الآن بصورة منفردة في مواجهة روسيا في كل ما يتعلق بنسرب التكنولوجيا النووية، وهكذا تفعل مع الصين ايضا، في هذه الحالة كان سير اسرائيل بصورة منفصلة أكثر وضوحاً مع التنسيق مع واشنطن، كما ظلت من قادة يمين لا يحدقوها بالخطر التي تلوح من جانب كوريا الشمالية في الشرق الاوسط خلال العقد الأخير، فهذا البلد يرتبط بالخطط الصاروخية السورية والبرانية والليبية واليمنية، وشحنة الصواريخ الأخيرة لليمن التي كانت في طريقها للعراق، على ما يبدو، تم اعتراضها في الآونة الأخيرة، كما عقدت مصر في الأخرى صفقة لشراء 50 محركاً لصواريخ نوو - دوغ البعيدة المدى، الا ان الصفقة ألغيت بضغط امريكي.

ذئيف شيف
(هآرتس) 2003/1/15

شارون غير قادر على جعل عرفات شخصا غير ذي صلة



شارون

■ لا يمكن ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

الحركة الفلسطينية ليست حركة تحرر والصهيونية ليست قوة استعمارية

الاسرائيليون لم يقرروا بعد ضد من يقاثلون منذ أكثر من عامين

■ الصراع الذي نعيشه ليس على الأراضي او على حق تقرير مصير للفلسطينيين، بل على شرعية كبتاليين كدولة الشعب اليهودي، في مجتمعنا اليهودي (نسبة الى مجتمع جورج اورويل الحيواني الساخر - التزج)، يطرح «الاحتلال» وكأنه الخيطية الأولى، والاستيطان وكأنه العقبة الماثرة للهدوء والنشود ولكن أحداث الثلاثين شهرا الاثيرة أظهرت الوقت بانه لا صلة بين نتائج حرب الأيام الستة والكلح الفلسطيني، الذي بدأ قبل جيل من السنين قبل «الاحتلال»، فالظهور للحزب العام 1967 كحل بعد ذاتها نتيجة لاهداف الفلسطينيين (بعدم من سورية) في تسجيل الاهداف بقيت على حالها: حدود التقسيم، إعادة اللاجئين، القدس - وعلميا تصفية الدولة اليهودية.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

عصابات العقارات

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

■ المتسناع ان يكون الثمن انقسامها في (حزب العمل، الامر الذي يفرح بعض القادة البارزين في حزبه، الذين يسجون بطبيعة الحال خطط استبداله بعد الانتخابات، ان اذ خير لحزب العمل لن ينجح عن ذلك في أي حال.

عمره هاس
(هآرتس) 2003/1/15



رأي القدس

المبادرة السعودية للإصلاح

■ لن تقدم المملكة العربية السعودية بمبادرة إصلاحية تتصدر جدول أعمال القمة العربية المقبلة في المنامة، فهذا امر جميل ومحمود، ولكن السؤال يظل يدور دائماً حول فرص هذه المبادرة، وما تتضمنه من بنود، للانتقال الى مبادئ التطبيق العملي، لان معظم المبادرات العربية السابقة ظلت حبيسة ادراج ارسيف جامعة الدول العربية، ولم تخرج منها حتى هذا التاريخ.

المبادرة السعودية تتبنى نقاطا بناءة مثل رفض العدوان الخارجي على اي دولة عربية، واجراء اصلاحات داخلية، وتعزيز المشاركة السياسية، وتنمية الموارد البشرية، وتوفير الظروف من اجل نهضة عربية شاملة. والملاحظ ان جميع هذه النقاط وغيرها وردت في العديد من الاتفاقات والمعاهدات العربية، مثل معاهدة الدفاع العربي المشترك، والسوق العربية المشتركة، مثلما وردت في معظم البيانات الختامية الصادرة عن القمم العربية منذ بداية انعقادها في منتصف الستينات من القرن الماضي.

المواطن العربي لا ينتظر مبادرات جديدة تعيد صياغة افكار قديمة استسخت على التطبيق، وإنما يتطلع الى خطوات عملية مباشرة يرى ثمارها تنعكس ايجابيا على حياته ومستقبل ابناءه.

فإذا كان العدوان الخارجي ضد اي دولة عربية امرا غير مشروع ويجب مقاومته، مثلما جاء في نص المبادرة الذي نشرته صحيفة "عرب نيوز" السعودية، فإن المطلوب عدم انتظار عقد القمة العربية في آذار مارس، المقبل لتطبيق هذا البند، وإنما يجب المبادرة الى ترجمته الى ارض الواقع

تثير المسألة الكورية جدلا واسعا في الاوساط العالمية والسياسية العربية وغير العربية، حتى ان كلا من «التايم» و«النيوزويك» الامريكيتين قد سردتا في مطلع هذا الشهر بملفين رئيسيين للمقاربة بين كوريا والعراق. ثمة اساس بالطبع للاعجاب العربي المتزايد بالوقف الكوري وتحدي بيونغ يانغ السافر للارادة الامريكية، وشماعة لا تخفى بالولايات المتحدة وعجزها عن الانسحاب الباطية، وبعضها الآخر لا يد ان يستدعي مزيدا من الاهتمام العربي-الاسلامي بدور الصين المستقبل في معادلات القوة في العالم.

كوريا الشمالية بعد ذاتها مثلنا واضح على فشل النظام الاستبدادي التحكيمي والاتان المناسوية لهذا النظام لا بد ان يرى باعتباره اداة مطلقا للتحكم في العالم الجديد، الكشاكوش، اي حكم دكتاتوري مستبد، وتكاليفه الانسانية الباطية، وبعضها الآخر لا بد ان يستدعي مزيدا من الاهتمام العربي-الاسلامي بدور الصين المستقبل في معادلات القوة في العالم.

كوريا الشمالية بعد ذاتها مثلنا واضح على فشل النظام الاستبدادي التحكيمي والاتان المناسوية لهذا النظام لا بد ان يرى باعتباره اداة مطلقا للتحكم في العالم الجديد، الكشاكوش، اي حكم دكتاتوري مستبد، وتكاليفه الانسانية الباطية، وبعضها الآخر لا بد ان يستدعي مزيدا من الاهتمام العربي-الاسلامي بدور الصين المستقبل في معادلات القوة في العالم.

بداية انقشاع غبار 11 ايلول

خلف الأزمة الكورية يقف التحدي الصيني غير القابل للحل

د. بشير موسى نافع

ضد السيطرة الامريكية بدعم حقيقي من شعوبها. بيد ان كوريا الشمالية ايضاً ليدل بالغ الوضوح على حدود القوة الامريكية، وعلى ان سيياسية الابيض/الاسود، الخير/الشر التي تحدد منظور الرئيس الامريكي الحالي للعالم هي سياسة بلهاء عاجزة عن فهم تعقيدات العالم واستيعاب دينامياته.

على استعداد للذهاب الى حد المواجهة مع الولايات المتحدة من اجل الحفاظ على القيادة الكورية الشمالية الحادية عشر من ايلول (سبتمبر) والى وقت القارة الاسيوية. ولكن السلسلة باختصار تتعلق بالجغرافيا، بالتاريخ الطويل بين الصين وكوريا الشمالية، بحجم الصين الاستراتيجي ونفوذها الاقليمي، وبمعادلة القوة التي ادركها منذ مطلع الستينات.



www.mahjoob.com

القرارات المصيرية لسكاني الأرض

د. علي محمد فخر

■ الصورة الحالية في دول مجلس التعاون الخليجي تعكس ظاهرتين لا يمكن تجاهلهما، إذ انهما تحملا ن أخطاراً مستقبلياً جسيمة. أولاً- هناك الزحف التدريجي للوجود الاستعماري الأجنبي، بجيوشه وهيمنتها الاقتصادية وتدخلاته السياسية السافرة، الذي مهدت له، والبعض يقول ببررته، متطلبات الصراع على الحكم عند البعوض والحاجة الاقتصادية عند البعض الآخر وبرد الأخطار الخارجية عند آخرين. وهو زحف بدأ باستفراخ بعض أجزاء المجلس قبل أن يصبح ظاهرة استعمارية عامة يتحدث الكثيرون عن أنها لن تزول قبل نفاذ البترول من تحت ارض هذا الإقليم.

ثانياً- هناك الغياب شبه التام لرأي ساكني هذه الأرض تجاه هذا الارتفاع الاستعماري الجديد الذي يستهدد عدة أجيال قادمة ببولات العبودية والتميش وضياع فرص النهوض الحضاري والانسلاخ عن الأمة والوطن الكبير. فهل يحق لأية سلطنة سياسية أن تتصرف وكان هذا الأمر الجلل، رجوع كل مظاهر الاستعمار، لا يعنيتها إلا وحدها، وكان روما المحترقة ليست إلا مزرة شخصية تهم فقط من يدعون أنهم مالوكها؟ إن القضية التي نطرحها ليست قضية مدى معقولية أو ضرورة هذا التصرف أو ذاك، وليست مناقشة للحجج التبريرية التي يملأ ضجيجها كل وسائل الإعلام الرسمية بصورة تثير الشفقة والإشمئزاز. إنما هي قضية من يملك الحق المطلق لاتخاذ القرارات المصيرية الكبرى التي تمهك كل فرد منا.

على وزن الولايات المتحدة ونفوذها في العالم، ما يشك تحدياً استراتيجياً حقيقياً للسيطرة الامريكية على قدرات العالم خلال العقود القليلة القادمة وبالتأكيد الصين، في الصين، تواجه الولايات المتحدة خصماً نافضاً، خصماً يمتلك اسس التقنية العسكرية المتطورة، خصماً ينمو اقتصادياً بمعدلات غير مسبوقة في التاريخ الاقتصادي للعالم ويوشك ان يصبح القوة الاقتصادية المهيمنة على الاسواق العالمية، خصماً ذا قوة بشرية هائلة في نظام حليف لها في شبه القارة الكورية، وتتنظ، ربما، مناسبة أخرى لاصلاح شؤون هذا النظام، وان اختارت واشطن سياسة الحظر والحصار فسستعطر لتقدير نتائجها هامة ليكن ان كان لها ان تحصل على موافقة صينية على هذه السياسة، اما ان اختارت واشطن اعطاء الضوء الاخضر لليابان وكوريا الجنوبية ببدء برنامج تسليح نووي خاص بهم، فذلك يعني سباق تسلح لا يعرف احد مده في شرق اسيا تخرج منه الصين متعددة، بعضها عسكري بالطبع، بعضها الآخر اقتصادي، والاخر يتحرك بتسارع لا يمكن إيقافه نحو امتلاك الانثين. ليس هذا عالم الحرب الباردة، وقوانينه لم تتحداً او تستقر بعد، وهو ما يستدعي استثماراً وملاحظة وحكمة دائمة، ومن يغفل عن حقائق العالم الجديد، مستحسب اوهام القوة، استهتار الغامرة، او المبالغة غير المبررة في قوة الخصم.

على استعداد للذهاب الى حد المواجهة مع الولايات المتحدة من اجل الحفاظ على القيادة الكورية الشمالية الحادية عشر من ايلول (سبتمبر) والى وقت القارة الاسيوية. ولكن السلسلة باختصار تتعلق بالجغرافيا، بالتاريخ الطويل بين الصين وكوريا الشمالية، بحجم الصين الاستراتيجي ونفوذها الاقليمي، وبمعادلة القوة التي ادركها منذ مطلع الستينات.

ثانياً - لا بد لذلك النقاش ان يحدد الهممة الاجنبية فوق ارض هذا الاقليم لطرحها في شكل استطلاعات للرأي العام من جهة تمهيداً للمطالبة بطرحها كاستفتاءات عامة حرة من جهة ثانية. إن الدول الديمقراطية تلحز بين الحين والاخر على شعوبها مواضيع للاستفتاء تقل في أهميتها كثيراً عن رجوع الجيوش وقندان استقلالية القرار الوطني والقومي. ومؤسسات المجتمع المدني عندما تقوم باستطلاعات للرأي لتخثير السلطات الحاكمة بمدى قبول الناس أو رفضهم لسياساتها. أما عندنا فإن الأداة الوحيدة لمعرفة رأي العباد هي الانتخابات، التي ليست بالضرورية مئة لمضمير المجتمع، تتجنب الحديث في مثل هذه المواضيع. فهل تستحل مؤسسات المجتمع المدني مسؤولية هذا الأمر قبل ان يرتبهن مستقبل أجيالنا وقيل ان يصيح مجلس التعاون حصان طروادة في الوطن الكبير المحاصر؟

على وزن الولايات المتحدة ونفوذها في العالم، ما يشك تحدياً استراتيجياً حقيقياً للسيطرة الامريكية على قدرات العالم خلال العقود القليلة القادمة وبالتأكيد الصين، في الصين، تواجه الولايات المتحدة خصماً نافضاً، خصماً يمتلك اسس التقنية العسكرية المتطورة، خصماً ينمو اقتصادياً بمعدلات غير مسبوقة في التاريخ الاقتصادي للعالم ويوشك ان يصبح القوة الاقتصادية المهيمنة على الاسواق العالمية، خصماً ذا قوة بشرية هائلة في نظام حليف لها في شبه القارة الكورية، وتتنظ، ربما، مناسبة أخرى لاصلاح شؤون هذا النظام، وان اختارت واشطن سياسة الحظر والحصار فسستعطر لتقدير نتائجها هامة ليكن ان كان لها ان تحصل على موافقة صينية على هذه السياسة، اما ان اختارت واشطن اعطاء الضوء الاخضر لليابان وكوريا الجنوبية ببدء برنامج تسليح نووي خاص بهم، فذلك يعني سباق تسلح لا يعرف احد مده في شرق اسيا تخرج منه الصين متعددة، بعضها عسكري بالطبع، بعضها الآخر اقتصادي، والاخر يتحرك بتسارع لا يمكن إيقافه نحو امتلاك الانثين. ليس هذا عالم الحرب الباردة، وقوانينه لم تتحداً او تستقر بعد، وهو ما يستدعي استثماراً وملاحظة وحكمة دائمة، ومن يغفل عن حقائق العالم الجديد، مستحسب اوهام القوة، استهتار الغامرة، او المبالغة غير المبررة في قوة الخصم.

على وزن الولايات المتحدة ونفوذها في العالم، ما يشك تحدياً استراتيجياً حقيقياً للسيطرة الامريكية على قدرات العالم خلال العقود القليلة القادمة وبالتأكيد الصين، في الصين، تواجه الولايات المتحدة خصماً نافضاً، خصماً يمتلك اسس التقنية العسكرية المتطورة، خصماً ينمو اقتصادياً بمعدلات غير مسبوقة في التاريخ الاقتصادي للعالم ويوشك ان يصبح القوة الاقتصادية المهيمنة على الاسواق العالمية، خصماً ذا قوة بشرية هائلة في نظام حليف لها في شبه القارة الكورية، وتتنظ، ربما، مناسبة أخرى لاصلاح شؤون هذا النظام، وان اختارت واشطن سياسة الحظر والحصار فسستعطر لتقدير نتائجها هامة ليكن ان كان لها ان تحصل على موافقة صينية على هذه السياسة، اما ان اختارت واشطن اعطاء الضوء الاخضر لليابان وكوريا الجنوبية ببدء برنامج تسليح نووي خاص بهم، فذلك يعني سباق تسلح لا يعرف احد مده في شرق اسيا تخرج منه الصين متعددة، بعضها عسكري بالطبع، بعضها الآخر اقتصادي، والاخر يتحرك بتسارع لا يمكن إيقافه نحو امتلاك الانثين. ليس هذا عالم الحرب الباردة، وقوانينه لم تتحداً او تستقر بعد، وهو ما يستدعي استثماراً وملاحظة وحكمة دائمة، ومن يغفل عن حقائق العالم الجديد، مستحسب اوهام القوة، استهتار الغامرة، او المبالغة غير المبررة في قوة الخصم.

الموقف الأمريكي من العراق وآثاره على العالم العربي

د. يوسف نور عوض

الله بان لديه شعورا بان الولايات المتحدة لن تهاجم العراق، ودعا الله ان يكون شعوره حقيقيا، ولا تشك في دوافع الامير عبدالله فهو رجل يتحدث صادقا بسليقته، ولكننا كنا نتوقع ان يلبا في حجم السعودية لديه من الوسائل ما يمكنه من اتخاذ مواقف تتسم بروية سياسية ذات ابعاد متكاملة. ولكن المملكة كما يبدو في حديث الامير عبدالله لا تتخلل من هذا الواقع وإنما تتعامل مع التهديدات التي تواجهها من الولايات المتحدة يوما بيوم.

العراق في حيزه شعوريا بان الولايات المتحدة لن تهاجم العراق، ودعا الله ان يكون شعوره حقيقيا، ولا تشك في دوافع الامير عبدالله فهو رجل يتحدث صادقا بسليقته، ولكننا كنا نتوقع ان يلبا في حجم السعودية لديه من الوسائل ما يمكنه من اتخاذ مواقف تتسم بروية سياسية ذات ابعاد متكاملة. ولكن المملكة كما يبدو في حديث الامير عبدالله لا تتخلل من هذا الواقع وإنما تتعامل مع التهديدات التي تواجهها من الولايات المتحدة يوما بيوم.

العراق في حيزه شعوريا بان الولايات المتحدة لن تهاجم العراق، ودعا الله ان يكون شعوره حقيقيا، ولا تشك في دوافع الامير عبدالله فهو رجل يتحدث صادقا بسليقته، ولكننا كنا نتوقع ان يلبا في حجم السعودية لديه من الوسائل ما يمكنه من اتخاذ مواقف تتسم بروية سياسية ذات ابعاد متكاملة. ولكن المملكة كما يبدو في حديث الامير عبدالله لا تتخلل من هذا الواقع وإنما تتعامل مع التهديدات التي تواجهها من الولايات المتحدة يوما بيوم.

AL-QUDS AI - Arabi Volume 14- Issue 4248 Thursday 16 January 2003. Includes contact information for the newspaper in London, Cairo, Morocco, Amman, and Paris.

